

النحو المهجى والغاية منه

الذين يدرسون النحو فريقان :

(١) فريق يتخصص فيه ، ويدرس النحو ليكون عالما بالنحو ، وليسميه الناس نحويا ؛ أو لأنه تخصص في اللغة العربية بفروعها المختلفة ، ومن هذه الفروع النحو ، فهو يدرسه دراسة تفصيل وعمق واستقصاء ، ويتوفر على الموسوعات يستوعبها ، وعلى المذاهب المختلفة يدرسها ، ويوازن بينها ، ويرجح مذهباً على مذهب ، ويرى رأياً قد لا يراه أصحاب المذاهب .

هذا النحو يدرس في الكليات التي أنيط بها تعليم اللغة العربية على المستوى العالى مثل : كلية دار العلوم ، وكلية اللغة العربية ، وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب بالجامعات المختلفة .

(ب) فريق يدرسه ليكون وسيلة إلى غاية يريدتها ، هذه الغاية هي أن يكون صحيح اللسان إذا قرأ أو تحدث ، صحيح القلم إذا كتب ، وهذا الفريق يشمل تلاميذ المدارس جميعاً قبل مرحلة التخصص . فالقدر من النحو الذى يدرسه الطالب الذى يعد نفسه ليكون طبيباً — هو القدر الذى يدرسه الطالب الذى يعد نفسه ليكون مهندساً ، أو محامياً